



كلية التربية للعلوم الإنسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Asst. Prof.Dr. Azhar Talal
Hamed Al Saffawi*

Asst. Prof.Dr. Zeyad Abdul
Elah AbdulRazzaq

Dr.Zieadalmollah@gmail.com

Dept. of Quran Sciences / College of
Education for Humanities / Mosul University

* Corresponding author: E-mail :
azhar.saffawi@uomosul.edu.iq

Keywords:

strategy
imagination
visual teaching
learning acquisition
innovative thinking

ARTICLE INFO

Article history:

Received 10 Dec. 2018

Accepted 22 January 2019

Available online 23 Jan 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Effect of Imagination and Visual Teaching Strategies on Learning Acquisition for the Fourth Year students in the Subject of Islamic Education and the Development of their Innovative Thinking

ABSTRACT

The current research aims to identify the impact of visualization and visual teaching strategies in the achievement of the fourth grade students in Islamic education and the development of their creative thinking. The research sample consists of (77) students in the fourth grade. The researchers compares the three groups in the final form of (30) objective paragraphs according to the type of multiple choice. The researchers relied on the Torrance scale to measure the ability of creative thinking and understanding by Sayed Khairallah (1974), which consists of (5) skills, and instructed the teachers of the material in the school to teach the research groups according to the educational plans prepared for each gr. The experiment lasted for (4) months during which the researchers used the Shivih: test that is a statistical one. The research showed the following results: The difference of statistical significance between the two experimental groups on the one hand with the controlling group concerning the collection and development of creative thinking. © 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.22>

أثر استراتيجيتي التخيل والتدريس البصري في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم الإبداعي

أ.م.د. أزهار طلال حامد الصفاوي / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الموصل

أ.م.د. زياد عبد الإله عبد الرزاق / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الموصل

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي على التعرف على أثر استراتيجيتي التخيل والتدريس البصري في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية ، وتنمية تفكيرهم الإبداعي . تكونت عينة البحث من (٧٧) طالباً في الصف الرابع الإعدادي، وقد قام الباحثان بتكافؤ المجموعات الثلاث في عدد

من المتغيرات، كما أعدا اختباراً تحصيلياً في مادة التربية الإسلامية مكوناً بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد . اعتمد الباحثان على مقياس (تورنس) لقياس القدرة على التفكير الابداعي والمعرب من قبل (سيد خيرالله عام ١٩٧٤) ، والمكون من (٥) مهارات ، وقد كلفا مدرسي المادة في المدرسة بتدريس مجموعات البحث وفقاً للخطط التدريسية المعدة لكل مجموعة . استمرت التجربة (٤) أشهر ، استعمل الباحثان (اختبار شيفيه) وسيلة إحصائية واطهر البحث النتائج الاتية :-

وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين كلاً على حدا مع المجموعة الضابطة في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى .

مشكلة البحث وأهميته:

تكمن مشكلة البحث الحالي في واقع تدريس مادة التربية الإسلامية من جهة ، ومحتوى مادة التربية الإسلامية نفسه من جهة أخرى ، وعند التأمل والنظر في هاتين الجهتين يظهر للعيان حقيقة هذه المشكلة من حيث تعقدها وضرورة معالجتها .

فبالرغم من الجهود - وان كانت متواضعة - التي بذلت وتبذل في مجال تطوير طرائق تدريس هذه المادة واستراتيجياتها نجد ان مدرسيها ومدرساتها قليلو الاطلاع على طرائق التدريس الفاعلة ، واستراتيجيات التدريس الحديثة ، مما حدى بهم الى اعتماد كثير منهم طريقة المحاضرة - الاعتيادية - ، وهذه صورة الواقع .

اما محتوى مادة التربية الإسلامية نفسه فقد مثل مشكلة اخرى تتمثل في ان كثيراً من مبادئها ومفاهيمها هي من الأمور المجردة التي يصعب على الطلاب استيعابها وخاصة ما يتصل بالمفاهيم العقيدية فكثير من جزئيات المنظومة العقائدية تصطبغ بالتجرد ، فضلاً عن بعض جزئيات المنظومة التشريعية والأخلاقية .

ومن ثم التقى واقع تدريس مادة التربية الإسلامية مع طبيعة محتواها لينتج عنه مشكلة - يرى الباحثان تفاقمها يوماً بعد يوم - تحتاج الى ضرورة البحث عن طرائق تدريسية متنوعة ، واستراتيجيات تدريسية حديثة لتوظف توظيفاً صحيحاً يعمل على ايجاد حل - وان كان جزئياً - لهذه المشكلة ، وقد قالوا : مالا يدرك كله لا يترك جله ، ومن هنا ارتأ الباحثان استعمال استراتيجيات حديثة في تدريس هذه المادة ، وصاغوا مشكلة بحثهم بالسؤال الآتي :-

ما أثر استراتيجيتي التخيل والتدريس البصري في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم الإبداعي .

ان استراتيجيات التعليم تشمل مدى واسعاً من الأنشطة التي تشارك في العناصر الأساسية ، والتي تحت الطلاب على ان يمارسوا ويفكروا حول الاشياء التي يتعلمونها ويمارسونها و ويمكن ان تحثهم كذلك على ان ينشغلوا في التفكير الناقد والتفكير الابداعي .

(الشمري ، ٢٠١١ : ١٨)

فالخيال قرين الإبداع وقاعدته التي يقف عليها فلا إبداع من دون خيال ، وتولد الأفكار الإبداعية وترعرع وتصل الى مرحلة النضج عندما تربي في بحر من الخيال ، الذي يصقلها ويزينها ويطورها كما ان الخيال يوحي للمبدع بالسبل التي يمكن ان يسلكها كي ترى فكرته النور ، وتنزل الى ارض الواقع .(امبو سعدي وسليمان، ٢٠١١ : ٣٢٣)

وقد ركز بياجيه على المدخل البصري في التعلم ، حيث ان الأشكال والفعاليات البصرية مهمة في حل المسائل العلمية اذ ان ذلك يزيد من قدرة المتعلم على فهم المسائل المطروحة وتبصر مكوناتها (عفانة، ٢٠٠١ : ٢)

لذا يرى الباحثان ان استخدام المدخل البصري في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية والذي يقوم على الرسومات والأشكال قد يزيد من قدرة المتعلم على فهم أعمق للمنظومات التي يتكون منها الإسلام والمتمثلة بالعقائدية والتشريعية والأخلاقية ، ومن ثم انزالها في الواقع في صورتها الحقيقية والتي ستؤدي بدورها الى حياة متكاملة الجوانب .

والمدرسون في غالبيتهم لفظيون ، يقدمون دروسهم بواسطة الألفاظ ، لكن لدى كل انسان امكانات بصرية هائلة يمكن استغلالها ، فاذا ما اكتشف المعلمون هذه الإمكانيات فان تطوراً هاماً سوف يدخل الى أساليبهم .(عبيدات وسهيلة، ٢٠١١ : ٢٢٢).

ويرى الباحثان ان عملية تحويل الأفكار والمعاني القرآنية التي تتضمنها الآيات الى رسوم وأشكال توضيحية معبرة بهدف تقريب موضوعاتها الى اذهان الطلاب تيسر عملية الفهم عند الطالب والتي تعجز هذه الازهان عن ادراك بعض الحقائق والمفاهيم الواردة في القرآن الكريم .

ويعد التحصيل اداة مهمة في العملية التربوية لما له من اثر ايجابي ، وانه يمثل الحصيلة النهائية لمدى ما حققه الطلاب من ثمره جهود هادفة ، والاغراض التربوية التي تؤديها الاختبارات التحصيلية كثيرة منها تنشيط المتعلم وتحفيزه مما يؤدي به الى خلق الابداع و التطوير ، وتقديم تغذية راجعة للمدرس والطالب معاً ، وتساعد على التعرف على الفروق الفردية للطلاب وتحديد مستوياتهم العلمية .(الساعدي، ٢٠٠٤ : ٢٣)

والتفكير ضرورة إنسانية وضرورة شرعية ، فبدونه يفقد الإنسان إنسانيته ويصبح كما قال الله عز وجل عن الذي امتلكوا ادوات السمع والبصر والفهم ولكنهم عطلوها ((لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ))

ومن هنا جاءت اهمية التفكير بالعقل وفق ضوابطه المعرفية في ثمانية عشر اية تدعو الإنسان للتعقل بالتفكير المقصود (البدراني، ٢٠١١ : ١١).

فضلاً عن ان التفكير الإبداعي يعد مظهراً سلوكياً في نشاط الفرد يظهر في تعامله مع أفراد المجتمع ، ويتسم ذلك السلوك بالحدثة وعدم النمطية والتخلص من السياق العادي للتفكير وعادات التفكير الجامدة مع نتاج جديد وملائم ، فضلاً عن كونه عملية تقود الى ابداع حلول جديدة للأدوات او الافكار والمناهج المكونة لأية مشكلة ، ونتاج العملية الابداعية يمثل قيمة مرتفعة اصلية ومهمة بالنسبة للفرد وللمجتمع (ابراهيم، ٢٠٠٥ : ٢٥٧).

هدفاً للبحث وفرضياته:-

يهدف البحث الحالي الى معرفة :-

١- أثر استراتيجيتي التخيل والتدريس البصري في تحصيل طلاب الرابع الاعدادي في مادة التربية الاسلامية .

٢- أثر استراتيجيتي التخيل والتدريس البصري في تنمية التفكير الابداعي لطلاب الصف الرابع الإعدادي .

وتحقيقاً لهدف البحث صاغ الباحثان الفرضيات الرئيسية والفرعية الآتية :-

أولا الفرضية الرئيسية الاولى

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية التخيل ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية التدريس البصري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي " .

ويندرج تحتها الفرضيات الفرعية الآتية:-

الفرضية الفرعية الأولى:

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية التخيل ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية التدريس البصري في الاختبار التحصيلي " .

الفرضية الفرعية الثانية :

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية التخيل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي " .

الفرضية الفرعية الثالثة :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بإستراتيجية التدريس البصري ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي " .

ثانياً : الفرضية الرئيسة الثانية:

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست بإستراتيجية التخيل ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بإستراتيجية التدريس البصري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية التفكير الإبداعي " .

ويندرج تحتها الفرضيات الفرعية الآتية:-

الفرضية الفرعية الاولى :

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية التخيل ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية التدريس البصري في تنمية التفكير الإبداعي " .

الفرضية الفرعية الثانية :

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية التخيل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية التفكير الإبداعي " .

الفرضية الفرعية الثالثة :

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية التدريس البصري ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية التفكير الإبداعي " .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي ب:-

١- عينة من طلاب الصف الرابع الإعدادي في مدرستين من المدارس النهارية في مركز محافظة نينوى .

٢- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ .

٣- النص الأول- الآيات (١٩ – ٢٥) من سورة الأعراف –المقرر للصف الرابع الإعدادي الطبعة السادسة عشر لسنة ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م .

٤- الحديث الأول " المسؤولية الجماعية " + الحديث الثالث + الحديث الرابع +
الحديث الخامس

تحديد المصطلحات :

أولاً : استراتيجية التخيل :-

١- عرفها قطاوي (٢٠٠٧) بأنها "ترجمة لمادة الكتاب الى صور ذهنية عند الطلاب بإغلاق أعينهم وتصور ما تم دراسته في الحصة فيخترعون لوحاً داخلياً خاصاً بهم او شاشة تلفزيونية في اذهانهم ، وبإمكانهم ان يعرضوا ما هو مدون في اللوح العقلي لأي مادة يريدون تذكرها" . (قطاوي، ٢٠٠٧: ٢١٤-٢١٥)

٢- عرفها شواهين وآخرون (٢٠٠٩) بأنها "إطلاق العنان للأفكار دون النظر للارتباطات المنطقية او الواقعية او الالتزامات وهي أعلى مستويات الإبداع وأندرها". (شواهين وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٩)

وتعرف إجرائياً: جعل المعلومات المرتبطة بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة (موضوعات البحث) صوراً ذهنية يتخيلها الطالب ويرسمها في ذهنه عن طريق اغلاق العين ، واطلاق عنان الفكر في عالم الخيال ، وبتوجيه منضبط من المدرس .

ثانياً : إستراتيجية التدريس البصري :-

١- عرفها الطيب وربيع (٢٠٠٦) بأنها "تكوين صور ذهنية للمعلومات موضوع المعالجة حتى ولو لم يكن لهذه المعلومات وجود فيزيائي" . (عبيدات وسهيلة، ٢٠١١ : ٢٢١)

٢- عرفها الشمري ٢٠١١ بأنها "استراتيجية تعليمية تأتي بعد قراءة المحتوى سواء كان هذا المحتوى قصة او محتوى علمي من خلال التركيز على الافكار الواردة في المحتوى وكذلك المفاهيم ليربط الطالب الافكار الواردة في الدرس من اجل الاستيعاب خلال الرسم". (الشمري، ٢٠١١: ١٤).

وتعرف إجرائياً : جعل المعلومات المرتبطة بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة (موضوعات البحث) على شكل رسوم معبرة عن واقعها وعمقها المعرفي أمام الطالب ، و تخزينها من قبله مرسومة في ذهنه ، وبتوجيه منضبط من المدرس .

ثالثاً : التحصيل :-

١- عرفه زغلول (٢٠٠٢) بأنه "مجموعة من الاسئلة وضعت لقياس مدى تحقيق الاهداف التعليمية المحددة مسبقاً لدى المتعلمين" .

(زغلول ، ٢٠٠٢ : ٣٥١)

٢- عرفه ملحم (٢٠٠٦) بأنه "مقدار المادة التي يتم انجازها في وحدة زمنية معينة ، والتي تشير الى ما تم تعلمه من قبل الفرد" .

(ملحم ، ٢٠٠٦ : ٦٩)

ويعرف اجرائياً : درجة يحصل عليها طالب الصف الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية تظهر خلال إجابته على فقرات الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث والموزع على مستويات أربعة هي التذكر والفهم والتطبيق والتحليل .

رابعاً : التفكير الإبداعي :-

١- عرفه Simmon& Others (2003) بأنه "نوع من التفكير يؤدي الى ارتباطات أو امكانيات غير معترف بها سابقاً أو غير مألوفة سابقاً ، فهي تمثل الجودة و الاصاله".

(Simmon& Others ,2003 , P.51)

٢- عرفه غانم (٢٠٠٩) بأنه "نشاط ذهني أو عملية تقود انتاجاً يتسم بالجدة والاصالة والقيمة في المجتمع ويتضمن ايجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات" .

(غانم ، ٢٠٠٩ : ٢١٣)

ويعرف اجرائياً : نتاج يصل اليه طالب الصف الرابع الاعدادي ، يمكن وصفه بأنه متدفق الأفكار ، ومتسع الخيال ، يولد أكبر قدر ممكن من الاجابات أو الافكار ، يقاس من خلال استجابة الطالب على فقرات اختبار التفكير الابداعي المختار لغرض البحث .

الخلفية النظرية:

اولاً : إستراتيجية التخيل

التخيل سمة أساسية من سمات العقل البشري فهو الرؤيا بعيون العقل ، اذ من خلال هذه الميزة التي وهبنا الله (عز وجل) إياها نستطيع ان نسترجع في أذهاننا أحداثا وأشخاصا وأمورا لسنا على اتصال مباشر معها . ربما قد تكون حدثت في الماضي . ويعمل العقل على استحضارها في المخيلة ، وقد يتخيل أحداث غير واقعية أو أشخاص وهميين يجعل لهم كيانياً في ذهنه فقط (روبنسون ، ٢٠٠٣ ، ١٣٠) . ويشير (Alireza , 2010) الى ان استخدام الخيال احد افضل الطرق لبرمجة العقل وان العقل قادر على استقبال الصور المليئة بملايين المعلومات وفي اي لحظة مكانية معالجتها وإعطاء النتائج . (alireza,2010,p.58)

التخيل كاستراتيجية تدريسية

من السهل على كل إنسان ان يتخيل ، بل نحن نمارس التخيل عدة مرات في اليوم الواحد ، وهناك فرق بين شخص واسع الخيال يرتاد أفاقاً بعيدة ، وبين شخص واقعي لا يذهب بعيداً . لذا فان الطلبة يمارسون نوعين من التخيل ، الأول هو التخيل المشتت الذي يقود الطالب الى احلام اليقظة ، والثاني هو التخيل الإبداعي الذي يقود الطالب الى رسم لوح فني او ابداع قصيدة او حل مسألة والمطلوب في المدرسة هو التخيل الابداعي المنتج او المطلوب من المدرس ان يكون واسع الخيال ليقوم طلابه بتخيلات ابداعية ، وهكذا يكون التخيل استراتيجية في التدريس الإبداعي .

لذا فان ممارسة التخيل في الفصل الدراسي يتطلب توافر عدد من الشروط مثل :-

- ١- ممارسة التخيل في مكان مريح و هادئ الألوان بعيداً عن الصخب والضجة .
 - ٢- يتطلب توافر وقت كافٍ يتلاءم مع موضوع التخيل .
 - ٣- يتطلب التخيل وجود مرشد يقود هذا التخيل ، ويعطي توجيهات في اثناء التخيل والانتقال من مرحلة الى اخرى.
 - ٤- يحتاج التخيل الى تدريب ذاتي يقوم به الطالب ، ويتخيل اوضاعاً مريحة او يتأمل شيئاً يحبه ، ويمكن للمدرس ان يدرب الطلبة ويضعهم في مواقع يمكن ان يتخللوا فيها .
- (ابراهيم ، ٢٠٠٤ : ٦٧)

أهداف استراتيجية التخيل

- ١- تنمية قدرات التحصيل ثلاثي الأبعاد والتفكير القرائي .
- ٢- تقريب المفاهيم المجردة ، والعمليات الدقيقة للظواهر المختلفة .
- ٣- زيادة قدراتهم على التفكير في كثير من الظواهر بنظرة عميقة والبحث عن تفسير مبنياً للعلاقات بين التكوينات الدقيقة للمادة .

خطوات تطبيق استراتيجية التخيل

أولاً : إعداد سيناريو التخيل

يقوم المدرس بأعداده ويراعي فيه الشروط الآتية :

- ١- تكون الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل يسمح لمتعلم ببناء صورة ذهنية
- ٢- يستخدم كلمات بسيطة وقابلة للفهم لان الكلمات الصعبة قد تحدث تشويشاً على عملية التخيل .
- ٣- يستحسن تكرار الكلمة عدة مرات اذا احتاج الامر ، مثلاً (يصغر .. يصغر ، اعلى .. اعلى ، يصعد .. يصعد .. يصعد) وذلك لوصف حركة جسم معين ، بهدف مساعدة المتعلمين على التدرج في تكوين الصورة الذهنية المتحركة .
- ٤- وجود وقفات مريحة بين العبارات ليتمكن المتعلمون من تكوين صورة ذهنية لهذه العبارات .

٥- وقفة حرة قصيرة يترك فيها المجال للمتعلم ان يسبح بخياله في عوالم يختارها بنفسه ليكمل الرحلة التحليلية التي بداها معه المدرس .

٦- مخاطبة مختلف الحواس وذلك بصياغة جمل تخاطب السمع والبصر والشم والتذوق والإحساس بالحرارة واللمس وغيرها .

٧- الابتعاد عن الكلمات المزعجة ككلمة (طا اا خ) لأنها قد تقطع حبل بناء الصور الذهنية لدى المتعلمين .

٨- عودة تدريجية الى غرف الصف .

٩- تجريب السيناريو قبل تنفيذه وذلك للوقوف على العبارات التي لم تنجح في استشارة الصور الذهنية لدى المتعلمين .

ثانياً : البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية

هي عبارة عن مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط ينفذ قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيسي وهدفها مساعدة المتعلم للتهيؤ ذهنياً للنشاط التخيلي الرئيسي ولتمكين المتعلمين من التخلص من المشتتات التي تمتلئ بها مخيلاتهم والتي احضروها معهم قبل دخول الغرفة (امبو سعيدي و البلوشي ، ٢٠٠٩ : ٣٢٤-٣٣٤)

ثالثاً : تنفيذ نشاط التخيل

تبدأ هذه الخطوة بتهيئة المتعلمين بتعريفهم بنشاط التخيل وبيان اهميته في تنمية قدرات التفكير . والطلب منهم الهدوء والتركيز ومحولة بناء صورة ذهنية لما سيستمعون اليه .

أ- يطلب المدرس من الطلاب اخذ نفس طويل ثم غلق اعينهم .

ب- يقف المدرس في مقدمة الصف ويتجنب الحركة الزائدة .

ج- يقرأ المدرس المسألة بصوت عال وبطيء .

د- يعطي المدرس كل وقفة حقها .

(نوري ، ٢٠٠٩ : ٥٤٦)

رابعاً : الأسئلة التابعة

بعد تنفيذ النشاط التخيلي الرئيسي يطرح المدرس عدداً من الأسئلة على الطلاب ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها أثناء نشاط التخيل ويتم اتباع التعليمات الآتية :

أ- طرح أسئلة عن الصور التي قام المتعلمون ببنائها وليس المعلومات التي وردت في السيناريو حرفياً .

ب- يرحب المدرس بكل الإجابات والتخيلات .

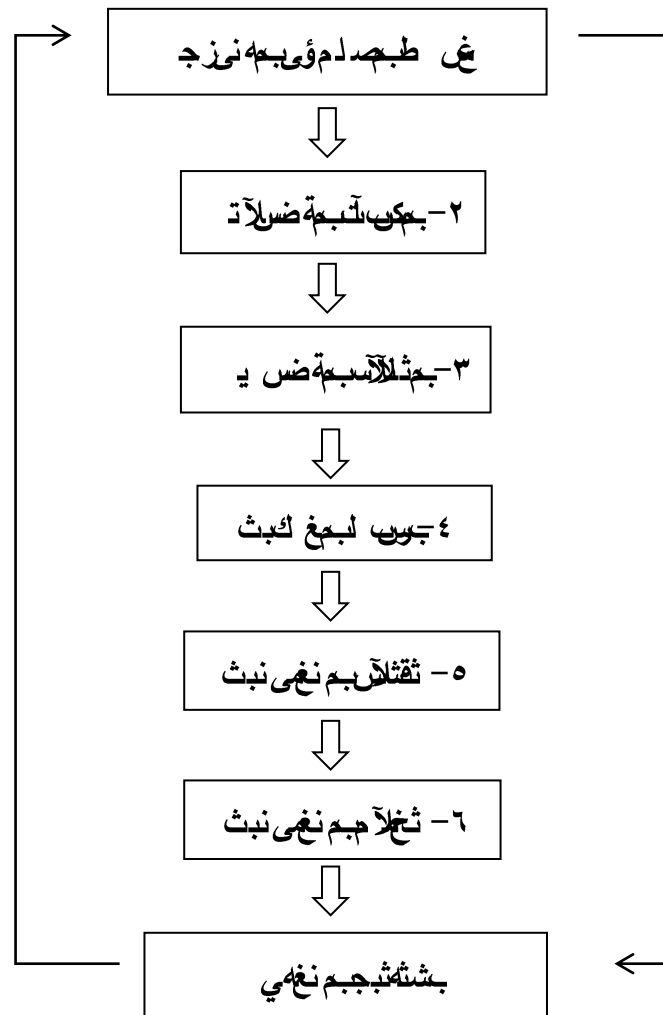
ج- يكتب الطلاب أو يرسمون الرحلة التخيلية والتعبير عن الصورة الذهنية التي شكلوها في اذهانهم على دفاترهم .(امبو سعيدي و البلوشي، ٢٠١١ : ٣٢٥).

ثانياً : التدريس البصري

يرى الكثير من العلماء ان استخدام المدخل (التدريس) البصري في التعليم الصفي يعد امراً مهماً ، وذلك على اعتبار ان التدريس البصري استراتيجية مؤثرة في فهم المضامين العلمية ، اذ ان عرض النماذج والأشكال والرسومات بصورة مكثفة ضمن المقررات الدراسية تيسر على المتعلمين الفهم ، وبالتالي يحسن ادائهم وانجازاتهم في تلك المقررات (القواسمة و ابو غزلة ، ٢٠١٢ : ١٢٨)

مهارات التدريس البصري :

من خلال الاطلاع على الادب التربوي وعدد من الدراسات السابقة مثل دراسة عيد المولا (٢٠١٠) ودراسة الشوبكي (٢٠١٠) توصل الباحثان الى ان مهارات التدريس البصري من المهارات التي تشجع المتعلم على التمييز البصري للمعلومات الدينية من خلال دمج تصورات البصرية مع خبراته المعرفية للوصول الى المهارات التي يحددها الشكل (١)

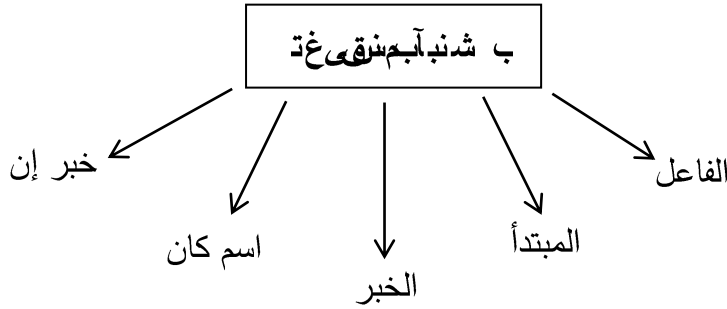


شكل (١) مهارات التدريس البصري (عبد المولا : ٢٠١٠ + ؛ الشوبكي، ٢٠١٠)

استراتيجيات التدريس البصري :

١- استراتيجيه الرسم : يمكن ان تستخدم هذه الإستراتيجية في كل الدروس فهناك أشكال من الرسم :

مثال ذلك :



ان نظرة بسيطة الى الرسم توضح المعلومة . كما ان هذ الرسم يسمح بإضافة اية معلومة اخرى جديدة يتعلمها الطالب لاحقاً مثل صفة الاسم المرفوع نائب الفاعل ... الخ .

٢- الصورة : هنا يقوم المدرس بتوجيه انظار الطلبة الى الموضوع ثم يسألهم اسئلة محددة ليتمكنوا من ملاحظتها .

٣- الوصف اللفظي : يعرض المدرس الصورة او الرسم ويطلب من الطلبة استخلاص معلومات منها .

مثال : يعرض المدرس رسمين الخلية النباتية والحيوانية ويطلب ايجاد اوجه الشبه والاختلاف بينهما .

٤- الخط الزمني : يمكن ان نستخدم الخط الزمني في بعض المواد ذات الطابع التطويري مثل تطوير لغة الأطفال ، وتطوير وسائل الأعلام

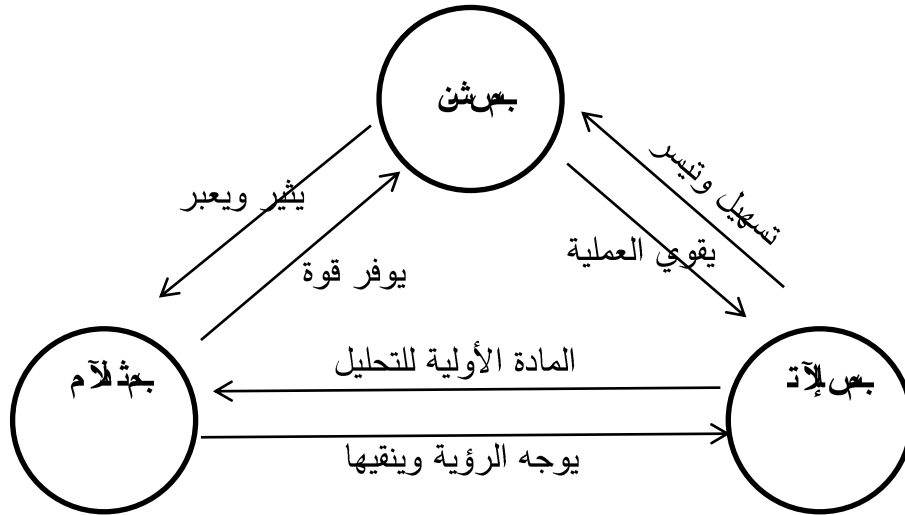
٥- الخرائط العرفية والذهنية : حيث تنظم المعلومات في أشكال او رسومات تبين ما بينهما من علاقات مثل : خرائط تقارن بين فكرتين ، شخصين ، حديثين ... الخ .

(عبيدات وابو اسميد ، ٢٠١٠ ، ٢٢٥ - ٢٣٠)

مكونات التدريس البصري

يعد التدريس البصري من النشاطات والمهارات التي تساعد المتعلم في الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وادراكها وحفظها ، ثم التعبير عنها وعن افكاره الخاصة بصرياً ولفظياً ، ولهذا فان التدريس البصري يحدث بشكل تام عندما تندمج الروية والتخيل والرسم في تفاعل نشط ، ولتوضيح العلاقة بينهما نأخذ مطابقة كل صنفين على حدى ويمكن توضيحها في الشكل (٢) .

الشكل (٢) مكونات التفكير البصري



ثالثاً : التفكير الإبداعي

كانت الحاجة الى التفكير الابداعي ملحّة في كل عصر من العصور الماضية ، ولولا المبدعون ما اصبح لدينا هذا الكم الهائل من الاختراعات والاكتشافات ، والانجازات العلمية والادبية والفنية التي نقشّت اسماء مبدعيها في الذاكرة الانسانية على مدى العصور . وما احوجنا في هذا العصر عصر العلم والتكنولوجية والعولمة وتفجير المعلومات الى ان نواكب هذا التقدم السريع بالمشاركة الفاعلة في المعرفة والتعلم والانجاز لنقدم للعالم ابداعات خاصة بنا وناجئة عن اعظم ثروة نمتلكها وهي العقل .
(القواسمة و ابو غزلة ، ٢٠١٣ : ٦٧)

مهارات التفكير الإبداعي :

- ١- مهارة الطلاقة : وهي مجموعة الاستجابات الخاصة بكمية الافكار التي يمكن ان ينتجها الفرد خلال فترة زمنية معينة .
- ٢- مهارة المرونة : وتعني قدرة الفرد على توليد اكبر عدد ممكن من الافكار المتنوعة خلال فترة معينة من الزمن .
- ٣- مهارة الأصالة : تعد من اهم القدرات التي تسهم في ظهور الإبداع لدى الأفراد لان الإبداع يشير الى كل ما هو أصيل وجديد
- ٤- الحساسية للمشكلات : فالشخص البدع لديه القدرة على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يحس بالمشكلات احساساً مرهفاً .
- ٥- الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته : فالمبدع لديه القدرة على التركيز على هدف معين وعلى تخطي اي معوقات ومشتتات تبعده عنه . وهو قادر على ان يعدل ويبدل افكاره لكي يحقق أهدافه الإبداعية بأفضل صورة ممكنة .

(القواسمة وابو غزلة ، ٢٠١٣ : ١٠٤ - ١٠٥)

أساليب لتنمية التفكير الإبداعي :

هناك العديد من الطرائق والأساليب لتنمية التفكير الإبداعي داخل المؤسسة التربوية . وفيما يأتي عرض موجز منها :-

١- **الحل المبدع للمشكلات** : يعد اسلوباً اجرائياً مماثلاً لخطوات حل المشكلات مع التأكيد على

الجانب الابداعي في الحل (الزيات والقفاص ، ٢٠٠١ : ص ٤٣ - ٤٤)

٢- **الوصف الذهني**: يستخدم الوصف الذهني عندما تشغل الوسائل والأساليب الأخرى في حل

مسألة او عندما لا يستطيع الطالب التفكير بمشكلة اخرى مماثلة قام بحلها فيما مضى.

(علاوته ، ٢٠٠٢ : ٩٣)

٣- **تألف الاشتات او المترابطات** : قام بصياغتها العالم Gordon وتستخدم بشكل فردي او

جماعي وتتضمن نوعين من النشاط هما :

أ- جعل الغريب مألوف ب- جعل المألوف قريباً.

ويعتمد هذا الاسلوب على ربط العناصر المختلفة او الغير مناسبة بعضها مع بعض لذا يكثر استخدام

اشكال الاستعارة والمجاز والمثابفة للوصول الى الحل المبدع للمشكلات المختلفة . (الشيخلي ، ٢٠٠٢ :

٧٧-٧٨)

دراسات سابقة

المحور الأول : الدراسات التي تناولت استراتيجية التخيّل

١- دراسة حسن (٢٠١٢)

اجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية وهدفت التعرف على اثر

استراتيجية التخيّل التعليمي الموجه في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، وتكونت عينته

من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة ام سلمة للبنات الواقعة في منطقة

بعقوبة الجديدة . وزعوا على مجموعتين : الاولى تجريبية تكونت من (٣٠) طالبة درست المادة وفقاً

لاستراتيجية التخيّل التعليمي الموجه والاخرى ضابطة تكونت من (٣٠) طالبة درست المادة بالطريقة

الاعتيادية . ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة استبانة ضمت (٢٠) موضوعاً تعبيراً وبعد تنفيذ

تجربة البحث طبقت الاستبانة لقياس الاداء التعبيري عندهن ، ثم جمعت البيانات وعالجتها احصائياً

باستخدام الاختبار التائي (t. test) ومعامل كاي اظهرت النتائج الاتي:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاداء التعبيري

ولصالح المجموعة التجريبية . (حسن ، ٢٠١٢)

المحور الثاني :الدراسات التي تناولت التدريس البصري

١- دراسة عبدالله (٢٠١٧)

أجريت هذه الدراسة في الجامعة العراقية / كلية التربية وهدفت التعرف على اثر استخدام استراتيجية

التعليم البصري في تحصيل طلاب الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الجانبي بمادة البلاغة . وتكونت

عينة البحث من مجموعتين الاولى درست باستراتيجية التعليم البصري والاخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية . ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على اداتين الاولى تحصيلية معدة من قبل الباحث نفسه والثانية اختبار التفكير الجانبي للغرباوي . وبعد تنفيذ تجربة البحث طبق الاداتين ثم جمع البيانات وعالجها احصائياً باستخدام الاختبار التائي (t. test) ومعادلة بيرسون اظهرت النتائج يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختباري التحصيل والتفكير الجانبي ولصالح المجموعة التجريبية .

عبدالله (٢٠١٧) ، عمر عبدالكريم عبدالله / كلية التربية / الجامعة العراقية (الطارمية) رسالة منشورة على الموقع www.aliraqia.ed.iq

المحور الثالث :الدراسات التي تناولت التفكير الابداعي

١- دراسة توييح (٢٠١٧)

اجريت الدراسة في السعودية وهدفت التعرف على اثر تدريس اللغة العربية باستخدام التعليم النشط في تنمية مهارات التفكير الابداعي . وتكونت عينته من (٥٠) طالب وزعوا على مجموعتين . الاولى تجريبية درست المادة باستخدام التعلم النشط والثانية اعتيادية درست المادة بالطريقة الاعتيادية ، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث اداة واحدة هي اختبار تورانس للتفكير الابداعي بصورته اللفظية والمكون من (٦) اختبارات فرعية . وبعد تنفيذ تجربة البحث ، طبق الاختبار على افراد العينة ثم جمعت البيانات وعولجت احصائياً باستخدام تحليل التباين ومعادلة كرونيباخ واطهرت النتائج . يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم النشط .

(توييح ، ٢٠١٧)

إجراءات البحث

اولاً : التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي اول الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية.(داؤود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ٢٥٠)

لذلك تم الاعتماد على واحد من تصاميم الضبط الجزئي الملائم لظروف البحث الحالي فجاء التصميم كما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير التابع (الاختبار القبلي)	المتغير المستقل	المتغير التابع (الاختبار البعدي)
التجريبية الأولى	اختبار التفكير الإبداعي	إستراتيجية التخيل	التحصيل و التفكير الإبداعي
التجريبية الثانية		إستراتيجية التدريس البصري	
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

ثانياً : عينة البحث

أ- عينة المدارس :

قام الباحث الثاني* بزيارة العديد من المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى ، واطلع على الإمكانيات المتوافرة فيها لأجراء التجربة ، فتم اختيار – بصورة قصدية – إعدادية الرسالة للبنين وإعدادية الصديق للبنين وإعدادية الزهور للبنين لتكون عينة البحث وذلك لتعاون إدارة المدارس الثلاث .

ب - عينة الطلاب :

تألفت عينة البحث الحالي من (٨٩) طالباً من طلاب الصف الرابع الإعدادي ، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (ب) من (إعدادية الرسالة) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى و اختيرت شعبة (أ) من اعدادية الصديق لتمثل المجموعة التجريبية الثانية واختيرت شعبة (أ) من (اعدادية الزهور) لتمثل المجموعة الضابطة ، وبعد استبعاد الراسبين* من كل شعبة بلغ عدد افراد العينة في المجموعات الثلاث (٧٧) طالباً بواقع (٢٧) طالباً في شعبة (ب) من اعدادية الرسالة لتمثل المجموعة التجريبية الاولى والتي ستدرس وفق استراتيجية التخيل ، و (٢٥) طالباً من شعبة (أ) من اعدادية الصديق لتمثل المجموعة التجريبية الثانية والتي ستدرس وفق استراتيجية التدريس البصري ، و (٢٥) طالباً من شعبة (أ) من اعدادية الزهور لتمثل المجموعة الضابطة والتي ستدرس وفق الطريقة التقليدية والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عدد أفراد العينة قبل الاستبعاد وبعده في مجموعات البحث الثلاث .

المدرسة	الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	عدد الراسبين*	العينة
إعدادية الرسالة	ب	التجريبية الأولى	٣١	٤	٢٧
إعدادية الصديق	أ	التجريبية الثانية	٢٨	٣	٢٥
إعدادية الزهور	أ	الضابطة	٣٠	٥	٢٥

ج- تكافؤ مجموعات البحث :

لغرض الحصول على نتائج عملية وموضوعية قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين المجموعات (التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية ، والضابطة) قبل تطبيق التجربة شملت المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، درجات مادة التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط ، تحصيل الالباء ، تحصيل الأمهات ، حاصل الذكاء ، اختبار التفكير الابداعي (قبلي)) .
والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

متغيرات تكافؤ مجموعات البحث

المتغيرات	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدالة ٠,٠٥
					ف	ت	
العمر الزمني محسوباً بالأشهر	بين المجموعات	٢	٥٢,٠٣٥	٢٦,٠١٧	٠,٤٠٥	٠,٠٥	لا يوجد فرق دال احصائي
	داخل المجموعات الكلي	٧٤	٤٧٥٤,٦٦٦	٦٤,٢٥٢			
	بين المجموعات	٢	٧٣,٧٠١	٣٦,٨٥١			
	داخل المجموعات الكلي	٧٤	٥٢٣٣,٣٩٠	٧٠,٧٢١			
درجات مادة التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط	بين المجموعات	٢	٢٣,٠٥٩	١١,٥٣٠	٠,٥٢١	٠,٠٥	لا يوجد فرق دال احصائي
	داخل المجموعات الكلي	٧٤	٣٤٥٨,١٩٨	٤٦,٧٣٢			
	بين المجموعات	٢	٦٨,٢٥٣	٣٤,١٢٦			
	داخل المجموعات الكلي	٧٤	٢٦٢٠,٢٦٧	٣٥,٤٠٩			

*أن سبب استبعاد الراسبين هو قناعة الباحثين بأن الطلاب يمتلكون خبرات عن الموضوعات التي تدرس خلال مدة التجربة ، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث لانهم سبق وان درسوا الموضوعات نفسها في العام الماضي مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة .

				٢٦٨٨,٥١٩	٧٦	الكلية	
		٠,٣٩٢	١٤,٤٩٨ ٣٦,٩٩٨	٢٨,٩٩٦ ٢٧٣٧,٨٦١ ٢٧٦٦,٨٥٧	٢ ٧٤ ٧٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الاختبار البعدي للتفكير الابداعي

وبما ان القيمة (F) المحسوبة اقل من قيمة (F) الجدولية لكل المتغيرات دل هذا على ان المجموعات متكافئة .

جدول (٤)

يبين تحصيل (الأب و الأم) لأفراد عينة البحث

المتغير	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوي	جامعية وعليا	كا ٢ المحسوبة	كا ٢ الجدولية
تحصيل الاب	المجموعة التجريبية ^١ (التخليل) المجموعة التجريبية ^٢ (تدريس بصري) المجموعة الضابطة	٦ ٩ ١١	٩ ٧ ٦	١٢ ٩ ٨	٢,٨٣٩	٩,٤٩ (٠,٠٥)
تحصيل الام	المجموعة التجريبية ^١ (التخليل) المجموعة التجريبية ^٢ (تدريس بصري) المجموعة الضابطة	٨ ٩ ٢	١٢ ٨ ٧	٧ ٨ ٥	٣,٥٤٤	(٤)

وبما ان كا ٢ الجدولية أعلى من كا ٢ المحسوبة . دل هذا على ان المجموعات متكافئة في جميع المتغيرات .

ثالثاً : اعداد الخطط التدريسية

اعد الباحثان الخطط التدريسية لموضوع مادة التربية الاسلامية لطلاب الصف الرابع الاعدادي والمقرر تدريسها اثناء مدة التجربة في ضوء محتويات الكتاب المقرر والاهداف السلوكية للمادة ، إذ تم عرض احد نماذج الخطط التدريسية على لجنة من الخبراء والمحكمين والمختصين في علم النفس وطرائق التدريس* لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وفي ضوء ما ابداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

*اسماء المحكمين

- ١- أ. د. فاضل خليل ابراهيم
- ٢- أ. د. عبد الرزاق ياسين
- ٣- أ. م. د. أبي ابراهيم حسين
- ٤- أ. م. د. عبدالله علي الجرجري
- ٥- أ. م. د. فتحي طه مشعل

الاختصاص

- ١- طرائق تدريس عامة
- ٢- طرائق تدريس الفيزياء
- ٣- طرائق تدريس اللغة العربية
- ٤- طرائق تدريس اللغة العربية
- ٥- طرائق تدريس اللغة العربية

رابعاً : اداتا البحث

اولاً : إعداد الاختبار التحصيلي

تطلبت اجراءات البحث اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلاب بعد انتهاء التجربة وبما ان الاختبارات الموضوعية تتميز بأنها شاملة للمادة الدراسية وسهولة إجرائها وتحصياها .

(سمارة واخرون ، ١٩٨٩ : ٦٥)

فقد اعد الباحثان اختباراً من نوع الاختيار من متعدد تألف من (٣٠) فقرة شملت مستويات بلوم الاربعة (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) وقد مر الاختبار بالخطوات الآتية:

أ- صياغة الأغراض السلوكية :

حرص الباحثان على صياغة اغراض سلوكية ذات علاقة بالمحتوى وحسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي عند مستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق) وقد بلغ عدد الاغراض السلوكية (٩٥) غرضاً سلوكياً.

ب- إعداد جدول المواصفات :

إن من متطلبات اعداد الاختبار التحصيلي اعداد جدول مواصفات الذي يمثل مخططاً تفصيلياً يتضمن العناوين الرئيسة لمحتوى المادة الدراسية ونسبة التركيز وعدد من الاسئلة المخططة لكل جزء منها .(الظاهر واخرون ، ٢٠٠٢ : ٨٠)
والجدول (٥) يبين جدول المواصفات للاختبار التحصيلي مع ملاحظة ان عدد الفقرات لكل جزء قد تم تقريبها .

جدول (٥)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

المجموع %١٠٠	الأهداف السلوكية				نسبة التركيز % ١٠٠	عدد الساعات	المجاميع
	تحليل % ٢٠	تطبيق % ٢٥	فهم % ٣٠	معرفة % ٢٥			
٨	٢	٢	٢	٢	٢٦	٨	ف١
١١	٢	٣	٣	٣	٣٥	١١	ف٢
١١	٢	٣	٣	٣	٣٩	١٢	ف٣
٣٠	٦	٨	٨	٨	% ١٠٠	٣١	المجموع

ج- عرضت فقرات الاختبار مع نسخة من الكتاب المقرر على عدد من المحكمين في مجال علم النفس وطرائق التدريس وفي ضوء اتفاق ٨٠% من المحكمين أعيدت صياغة قسم من الفقرات وأجريت التعديلات المقترحة على القسم الآخر ، ولم يحذف المحكمون اية فقرة من فقرات الاختبار وبهذا تحقق صدق محتوى الاختبار .

د- طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من طلاب الصف الرابع الاعدادي البالغ عددهم (٣٠) طالباً في احدى المدارس الاعدادية المكافئة لعينة البحث (اعدادية عبدالرحمن الغافقي) وذلك بعد ان تم الاتفاق مع مدرس المادة في الاعدادية اذ حدد يوم (١٢ / ٣ / ٢٠١٣ - ٢٠١٤) لتطبيق الاختبار ، علماً ان الطلاب كانوا على علم مسبق بموعد الاختبار . ومن خلال ذلك حدد الزمن الذي استغرقه الاختبار وهو (٤٥) دقيقة ، وتم التأكد من وضوح الفقرات وحساب قوة التمييز ومعامل الصعوبة لكل فقرة .

هـ- تحليل فقرات الاختبار التحصيلي

- ١- معامل الصعوبة : بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، تبين انها واقعة بين (٢٠% - ٨٠%) ويدل ذلك على ان فقرات الاختبار كانت مقبولة جميعها .(الروسان واخرون، ١٩٩٢: ٨٤)
- ٢- القوة التمييزية : حسبت قوة التمييز بعد ترتيب الدرجات تصاعدياً وتبين ان الفقرات تقع قوة تمييزها بين (٤٠% - ٨٠%) وهذا يعني ان فقرات الاختبار تميز بين المجموعتين العليا والدنيا .(الزوبعي واخرون ، ١٩٨١: ٨)
- ٣- ثبات الاختبار : تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لإيجاد ثبات الاختبار ، وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية المذكورة سابقاً صحت الاجابات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرأ للإجابة المغلوطة ، وقسمت على درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية منها . حسب معامل ارتباط بيرسون بين مجموعتي الدرجات وقد بلغ (٠,٧٩) ولما كانت هذه القيمة تمثل ثبات نصف الاختبار ، وإيجاد الثبات الكلي للاختبار استخدمت معادلة (سبيرمان - بروان) فبلغ الثبات (٨٥%) وهذا يشير الى ثبات الاختبار وامكانية الاعتماد عليه .

اختبار التفكير الابداعي

بعد الاطلاع على عدد من الاختبارات والمقاييس ذات العلاقة بالتفكير الابداعي تبين ان اختبار (تورنس) لقياس القدرة على التفكير الابداعي ، المعرب من قبل (سيد خير الله) عام ١٩٧٤ ، هو المقياس الملائم للدراسة الحالية إذ ان هذا الاختبار قد تم اعداده في البيئة العربية ، وسبق ان استعمل في العديد من الدراسات العربية ويمكن تطبيقه بطريقة جمعية في اي مستوى تعليمي ابتداء من الصف الرابع الابتدائي وحتى المستوى الجامعي .(خير الله، ١٩٨١: ١٠)

تطبيق التجربة :

بدأ تطبيق التجربة بتاريخ (١٣ / ١٠ / ٢٠١٣ - ٢٠١٤) واستمرت لغاية (٢٠ / ٣ / ٢٠١٣ - ٢٠١٤) ، حيث تم تطبيق اختبار التفكير الابداعي القبلي على مجموعات البحث في يوم (٢٥ / ١٠ / ٢٠١٣ - ٢٠١٤) وظهرت نتائج التطبيق عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسطات في هذا

الاختبار وكما يبدو في الجدول (٣) سابق الذكر وبعد الانتهاء من عملية تدريس المفردات التي تم تحديدها للتجربة والمتمثلة في الموضوعات الخاصة بالحديث النبوي الشريف والنصوص القرآنية من الكتاب المقرر لمادة التربية الاسلامية ، حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي يومي (١٧ - ١٨ / ٣ / ٢٠١٣ - ٢٠١٤) على طلاب المجموعات الثلاثة ، وفي اليوم التالي يومي (١٩ - ٢٠ / ٣ / ٢٠١٣ - ٢٠١٤) طبق اختبار التفكير الابداعي البعدي على طلاب عينة البحث . وبعد الانتهاء من تطبيق اداتي البحث ، تم تصحيح الاستجابات واعتمد في ذلك على اعطاء (درجة واحدة) لكل اجابة صحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي والتفكير الابداعي واعطاء (صفر) للإجابة الخاطئة .

الوسائل الاحصائية :

١- تحليل التباين الاحادي :

تم استعماله في احصاء تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات التي تم تحديدها .
(عودة والخيلي ، ٢٠٠٠ : ٣٢٣)

٢- اختبار شيفيه :

لمعرفة الفروق المعنوية بين مجموعات البحث الثلاث .

(ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٥٩)

٣- معامل ارتباط بيرسون :

استخدم في حساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي

لتعليم الخماسية .
(المجالي ، ٢٠١٦ : ١٢٣) .

عرض النتائج و مناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج في ضوء فرضيتي البحث الرئيسيتين وفرضياتهما الفرعية عند متغيري البحث التابعين (الاختبار التحصيلي ، وتنمية التفكير الإبداعي) ومن ثم مناقشتها وعلى النحو الاتي :

اولاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية الأولى

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية التخييل ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية التدريس البصري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي " .

للتحقق من هذه الفرضية ، استخرج الباحثان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في الاختبار التحصيلي لمادة التربية الاسلامية لمجموعات البحث الثلاث وكانت النتائج على النحو الاتي :

(٢٦,١١١١) ، (٢١,٨٤٠٠) ، (١٥,٥٢٠٠) .

وللتحري عن الفرق المعنوي بين متوسط الاختبار التحصيلي لمجموعات البحث الثلاث ، طبق الباحثان اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه (ANOVA) وأدرجت النتائج في الجدول (٦) .

الجدول (٦)

نتائج استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات الاختبار التحصيلي لمجموعات البحث الثلاث

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٢	١٤٦٧,٤٤٨	٧٣٣,٧٢٤	٧٧,٧٥٨	٣,١٣١
داخل المجموعات	٨٤	٦٩٨,٢٦٧	٩,٤٣٦		(٠,٠٥)
الكلي	٨٦	٢١٦٥,٧١٥			(٧٤,٢)

يتضح من الجدول (٦) ان القيمة الفائية المحسوبة (٧٧,٧٥٨) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,١٣١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٧٤,٢) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاثة في الاختبار التحصيلي ، وبذلك ترفض الفرضية الاولى .

وبما ان اختبار تحليل التباين لا يحدد اتجاه الفرق لأي مجموعة من مجموعات البحث الثلاثة في حالة ظهوره ، لذا تطلب ذلك اعتماد وسيلة احصائية اخرى تكشف الفرق بين المجموعات وتحدد اتجاهه ، فاستخدم الباحثان اختبار شيفيه (علام ، ٢٠٠٠ : ١٦٤) للتحقق من الفرضيات الفرعية الثلاث العائدة لهذه الفرضية وأدرجت النتائج في الجدول (٧) .

الجدول (٧)

نتائج اختبار شيفيه لمتوسط درجات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	الضابطة	قيمة شيفيه
التجريبية الاولى	٢٧	٢٦,١١١١	-	١٢,٥٤٨	٧٧,١٥٥	٦,٢٦٢
التجريبية الثانية	٢٥	٢١,٨٤٠٠	-	-	٢٦,٤٥٦	
الضابطة	٢٥	١٥,٥٢٠٠	-	-	-	

أ- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى:

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية التخيل ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية التدريس البصري في الاختبار التحصيلي " .

يتضح من الجدول (٧) ان قيمة شيفيه المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى والتي درست باستراتيجية التخيل كانت (٢٦,١١١١) ، وان متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستراتيجية التدريس البصري كانت (٢١,٨٤٠) ، وهي اكبر من قيمة شيفيه الجدولية (٦,٢٦٢) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الاختبار التحصيلي للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (١٢,٥٤٨) وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الاولى .

ب- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية :

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية التخيل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي " .

يتضح من الجدول (٧) ان قيمة شيفيه المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى والتي درست باستراتيجية التخيل كانت (٢٦,١١١١) ، وان متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية كانت (١٥,٥٢٠٠) ، وهي أكبر من قيمة شيفيه الجدولية (٦,٢٦٢) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الاختبار التحصيلي للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى اذا كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٧٧,١٥٥) وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الثانية .

ج - النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة :

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية التدريس البصري ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي " .

يتضح من الجدول (٧) ان قيمة شيفيه المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية التدريس البصري كانت (٢١,٨٤٠٠) ، وان متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية كانت (١٥,٥٢٠٠) ، وهي اكبر من قيمة شيفيه الجدولية (٦,٢٦٢) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الاختبار التحصيلي للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٢٦,٤٥٦) وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الثالثة .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية الثانية

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية التخيل ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية التدريس البصري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية التفكير الابداعي " .

للتحقق من مقدار التنمية التي تحققت خلال فترة التجربة تم حساب متوسط الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي ، فأظهرت النتائج ان متوسطات درجات عينة البحث كانت (٦٨,٤٠٠) ، (٢,٤٤٠) درجة على التوالي .

وللتحري عن الفرق المعنوي بين متوسط الفرق الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعات البحث الثلاث ، طبق الباحثان اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه (ANOVA) وأدرجت النتائج في الجدول (٨) .

الجدول (٨)

نتائج استخدام تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار تنمية التفكير الابداعي

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية	
				الجدولية	المحسوبة
بين المجموعات	٢	١٠٣١٢٨,٧٩٦	٥١٥٦,٣٩٨	٣,١٣١ (٠,٠٥) (٧٤,٢)	٥١٣,٨٦٩
داخل المجموعات	٨٤	٧٤٢٥,٥٦٧	١٠٠,٣٤٦		
الكلي	٨٦	١١٠٥٥٤,٣٦٣			

يتضح من الجدول (٨) ان القيمة الفائية المحسوبة (٥١٣,٨٦٩) أكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣,١٣١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٧٤,٢) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعات البحث الثلاث في اختبار تنمية التفكير الابداعي ، وبذلك ترفض الفرضية الرئيسية الاولى .

وقد اعتمد الباحثان اختبار شيفيه للتحقق من الفرضيات الفرعية الثلاث العائدة لهذه الفرضية الرئيسية وادرجت النتائج في الجدول (٩) .

الجدول (٩)

نتائج استخدام شيفيه للفرق بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار تنمية التفكير الابداعي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	الضابطة	قيمة شيفيه
التجريبية الاولى	٢٧	٨٨,١٤٨١	-	٢٥,٢٢٤	٤٧٥,١٣ ٢	٦,٢٦٢
التجريبية الثانية	٢٥	٦٨,٤٠٠٠	-	-	٢٧٠,٩٨ ٣	
الضابطة	٢٥	٢,٤٤٠٠	-	-	-	

أ- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى :

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية التخيل ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية التدريس البصري في تنمية التفكير الابداعي " .

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى والتي درست باستراتيجية التخيل كانت (٨٨,١٤٨١) ، وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستراتيجية التدريس البصري كانت (٦٨,٤٠٠٠) ، وهي اكبر من قيمة شيفيه الجدولية (٦,٢٦٢) ، وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٢٥,٢٢٤) وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الاولى .

ب- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية التخيل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية التفكير الابداعي " .

يتضح من الجدول (٩) ان قيمة شيفيه المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى والتي درست باستراتيجية التخيل كانت (٨٨,١٤٨١) ، وان متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية كانت (٢,٤٤٠٠) ، وهي اكبر من قيمة شيفيه الجدولية (٦,٢٦٢) ، وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي

للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (١٣٢, ٤٧٥) وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الثانية .

ج- النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية التدريس البصري ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية التفكير الابداعي يتضح من الجدول (٩) ان قيمه شيفيه المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية التدريس البصري كانت (٦٨, ٤٠٠٠) ، وان متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية كانت (٢, ٤٤٠٠) ، وهي اكبر من قيمة شيفيه الجدولية (٦, ٢٦٢) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٢٧٠, ٩٨٣) وبذلك ترفض الفرضية الفرعية الثالثة .

تفسير النتائج

بعد عرض نتائج البحث يمكن تفسيرها في محورين وكما يأتي :

المحور الاول :

اسفرت نتائج البحث عن تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي ، وبذلك ترفض الفرضيات الصفرية الثانية والثالثة والخامسة والسادسة اللاتي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين الاولى والتي درست وفق استراتيجية التخيل والثانية التي درست وفق استراتيجية التدريس البصري وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي ، وقد يعود السبب باعتقاد الباحثين الى ان الاستراتيجيتين اللتين اتبعتا مع المجموعتين التجريبيتين اخرجت الطلاب من رتبة الطريقة الاعتيادية في تحصيلهم وتنمية تفكيرهم الابداعي الى طرائق حيوية تعتمد على افساح المجال للطلاب للمبادرة والعمل بروح جديدة تعاونية تنافسية ، كما ان كلا الاستراتيجيتين جعلت الطلاب يعملون بصورة فردية وجماعية على التفكير الابداعي بجدية اكبر فرسخت الافكار في نفوسهم بنحو عفوي ، مع اثرات الصورة الذهنية لهم والتي تعد اساسا لعملية توليد الافكار الابداعية .

المحور الثاني :

اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثانية في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي وبذلك ترفض الفرضيتان الصفريتان الاولى والرابعة اللتان تنصان على انه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي

درست وفق استراتيجية التخيل والثانية التي درست وفق استراتيجية التدريس البصري وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي . وقد يعود السبب باعتقاد الباحثين الى ان اتباع طلاب المجموعة التجريبية الاولى لاستراتيجية التخيل اثارت عاطفتهم ، واشعرتهم بالتصاقهم بالمادة ومن ثم ذهبوا الى الربط بين الاشياء المختلفة و الحقائق المفككة ، واختزان ادق التفاصيل والصور فاستخرجوا من هذا كله صوراً منسقة ملائمة لان الخيال هو المسؤول عن تنسيق الافكار وترتيبها وتسلسلها ، كما ان الصور الذهنية اسهل في عملية الاستدعاء والتفعيل في الدماغ واكثر سلاسة في التعامل مع عناصر الذاكرة الأخرى كالكلمات مثلاً . وهذا لا يلغي دور استراتيجية التدريس البصري في جعل طلاب المجموعة التجريبية الثانية يتفوقون على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل وتنمية تفكيرهم الإبداعي وهو مؤشر على نجاح هذه الاستراتيجية الا ان الباحثين يعتقدان ان استراتيجية التدريس البصري تحتاج في تطبيقها الى مدة زمنية أطول حتى يتفاعل الطلاب بشكل اكبر مع خطواتها كما في إستراتيجية التخيل .

ثانياً : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان الاتي :

- ١- أفضلية استراتيجية التخيل وتفوقها على استراتيجية التدريس البصري والطريقة الاعتيادية لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية .
- ٢- ان تطبيق خطوات استراتيجية التخيل بعثت في نفوس الطلاب الحماسة والحيوية وأشاعت روح التعاون فيما بينهم وحب المشاركة في فعاليات الدرس ، فضلاً عن الكشف عن التنوع الكبير في المخزون الصوري لمختلف الطلاب بهدف مراعاة الفروق الفردية مما ساعد على نمو تفكيرهم الإبداعي .
- ٣- ان تفوق استراتيجية التخيل لا يعني ان استراتيجية التدريس البصري غير فعالة كاستراتيجية للتدريس ، لكن تطبيق استراتيجية التدريس البصري يحتاج الى وقت اكثر من الوقت الذي تحتاجه استراتيجية التخيل .

ثانياً : التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بـ :

- ١- ادراج تدريس خطوات استراتيجيتي التخيل والتدريس البصري ضمن مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية والتربية الأساسية لما لهما من فوائد عديدة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التربية الإسلامية فضلاً عن تحصيلهم فيها.
- ٢- تدريب مدرسي ومدرسات التعليم الثانوي على كيفية استعمال استراتيجيتي التخيل والتدريس البصري في تدريس مادة التربية الإسلامية وإقامة ورش عمل لتوضيح وتنفيذ ذلك .

ثالثاً : المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحوث المستقبلية الآتية :

- ١- دراسة أثر التدريس على وفق هاتين الاستراتيجيتين في التحصيل وتنمية تفكيرهم الابداعي في صفوف دراسية أخرى ضمن الثانويات العامة .
- ٢- إجراء دراسة تتناول هاتين الاستراتيجيتين ، بمتغيرات أخرى كالاتجاه نحو المادة ، وتنمية التفكير الناقد ، وانتقال اثر التعلم .

References

- 1- Ibrahim,Majdi Aziz (2004) **Teaching Strategies and Methods and Requirements of Teaching Situations**, Anglo-Egyptian Library, Egypt.
 - 2- Ibrahim,Majdi Aziz (2005) Educational Program and Teaching How to Think, Series of Thinking, Teaching and Learning, Vol. 2, Ed.1, World of Books for publication and distribution, Cairo.
 - 3- Ahmed, Dheyaa Abdullah (2010) **The effect of imaginary teaching on secondary stage students' learning acquisition of Literature and Texts subject**, College of Education – Ibn Rushd, Baghdad University.
 - 4- Ambo Saeedi, Abdullah Ibn Khamees and Sulaiman AlBlushi (2011) **Sciences Methods of Teaching (Concepts and Practical Applications)**, Ed.2, AlMaseerah House for Publication, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
 - 5- AlHayyaw, Muhib AlDeen Mahmood (2009), **The Effectiveness of Brain Storming Strategy in Developing The Innovative Thinking Motivating Towards Lab Work for Fourth Grade Students / Physics Department**, A master Thesis, College of Education, Mosul University, Iraq.
 - 6- AlHeelah, Mohammed Mahmood (2002) **Teaching Technology to Develop Thinking Between Speech and Practise**, Ed.1, AlMaseerah House for Publication, Amman, Jordan.
 - 7- AlRashid, Salah Salih (2010) **Law of Attraction**, AlRayah for Publication and Distribution, Egypt.
 - 8- AlRashidi, Benayyan Ibn Yani (2010), **The Science Fiction is The Innovation Gate**, Essay published on the Internet / Ha'il University Website.
- www.uoh2.com-allrights reserved**
- 9- Ronisot, Keen (2003), **Industry of Mind**, Translated by: Lama Mosuli, Shu'aa for Publication and Sciences, Cairo, Egypt.
 - 10- Zaghlool, Emad AbdulRaheem (2002) **Educational Psychology Principles**, Ed. 2, University Book House for Publishing and Distribution, United Arab Emirates.
 - 11- AlZayyat, Fathi Mustafa, Waleed Kamal AlQaffas (2001) **Innovative Thinking: Its Concept and The Techniques to Measure Its Skills - Development**, Arab Organization for Education, Culture and Sciences, Education Programs Management, Beirut, Lebanon.
 - 12- AlSa'idi, Ebtisam Mousa Jasim Unay'yed (2004) **The Effect of Quran Narration and Quranic Examples on The Instant and Future learning for Fourth Grade Female Students in The Subject of Holy Quran**, Unpublished Ph. D. Thesis, College of Education / Ibn Rushd – Baghdad University.
 - 13- AlShammari, Mashi Ibn Mohammed (2011) **101 Strategies in Active Learning**, First Edition, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia.
 - 14- Shawaheen, Khair and Others (2009) **Developing The Innovative Thinking in Sciences and Mathematics Using Scientific Imagination**, AlMaseerah House for Publication, Amman, Jordan.
 - 15- AlShaowbaki, Fidaa (2010) **The Impact of Employing The Systematic Approach on Developing The Concepts and Visual Thinking Skills in Physics Subject for 11th Grade Female Students at The Islamic University – Ghazza, Palestine**, Unpublished master Thesis.

- 16- AlSheikhli, AbdulQadir (2001) **Developing The Innovative Thinking**, Ministry of Youth, Ed. 1, Amman, Jordan.
- 17- AbdulHadi, Nabeel Ahmed, **Contemporary Educational and Teaching Models**, Ed. 1, Wa'il House for Printing, Amman, Jordan.
- 18- Obaid, William and Ezz Affanah (2003) **Thinking and Academic Curriculum**, AlFalah Bureau for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
- 19- Obaidat, Thawqan and Suhaila Abu AlSameed (2011) **Teaching Strategies in the Twenty First Century; Teacher's and Educational Supervisor's Guide and Scientific Education Guide for Students – Teachers**, Ed. 2, AlFikr House Publishers and Distributers, Amman, Jordan.
- 20- Affanah, Wahida and Ismael (2001) **The Effect of Using the Visual Approach on Developing The Ability to Solve the Mathematical Problems and Preserving Them for the Eighth Basic Class in Gazza**, The Thirteenth Conference (Teaching Curricula and Contemporary Epistemical and Technological Revolution) Vol. 2, Ein Shams University.
- 21- Allam, Salah AlDeen Mahmood (2000) **Educational and Psychological Measurement and Evaluation**, Ed. 1, AlFikr AlArabi House, Amman, Jordan.
- 22- Alawnah, Shafeeq (2002), Training the Sixth Grade Students to Learn Problem-Solving Strategies and Its Effect on Solving the Verbal Mathematical Problems, Magazine of Arab Universities of Education and Psychology, Vol. 1, No. 1, p.p. 87 – 104.
- 23- AlAyasrah, Waleed Rafeeq (2011) **Strategies of Learning Thinking and Its Skills**, Ed.1, Osama House for Publishing, Amman, Jordan.
- 24- Eid AlMawla, Osama (2010) **The Effectiveness of A program Based on The Social Constructivism Using The Mixed Teaching in Teaching Social Studies to Develop The Geographical Concepts, Visual Thinking and Life Skills for The Deaf Secondary Stage Students**, College of Education - Suhaj University – Unpublished Ph. D. Thesis.
- 25- Ghanem, Mahmood Mohammed (2004) **Children Thinking**, Ed.1, Dar AlThaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 26- Ghanem, Mahmood Mohammed (2009) **An Introduction in Thinking Teaching**, Ed.1, Dar AlThaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 27- Qattawi, Mohammed Ibrahim (2007) **Methods of Teaching the Social Sciences**, Ed.1, Dar AlFikr, Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- 28- Qattawi, Yousif and Nayfah Qattami (2001) **Class Teaching Models**, Ed.2, Dar Shurooq, Amman, Jordan.
- 29- AlQawasmah, Ahmed Hasan and Mohammed Ahmed Abu Ghazalah (2013) **Developing The Teaching and Thinking Skills**, Ed. 1, Safaa House For Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 30- AlAlousi, Sa'ib and Talal AlZughbi (2002) **Innovative Teaching**, AlManhal House; Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- 31- Milhem, Sami Mohammed (2006) **Psychology of Learning and Teaching – Theoretical and Practical Bases**, Ed. 2, AlMaseerah House for Publication, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 32- Noori, Marwah Salim (2009) **The Effect of Using The Strategy of Guided Teaching Strategy on The Learning Acquisition of the First Intermediate Grade Female**

- student in Sciences Subject**, College of Education – AlRazi – Deyala University, A research published in the Book of The First Scientific Conference in Deyala University.
- 33- Waheeb, Mohammed Yaseen and Nada Fattah Zaidan (2001) **A program for Developing the Innvative Thinking – Types – Strategies - Ways**, College of Education, Mosul University.
- 34- Treffinger, D, J. (2002), Assessing Creativity: A guide for Educators, Research Monograph Series University of connecticut, The National Research Center on the Gifted and Talented (ERIC).
- 35- Simmons, Bora and Others, (2003), Environmental Education Materials, Guide Line for Excellence work book, Bridging Theory and Practice, North American Association for , via , Internet. (ERIC)
- 36- Alireza, Azmandian, (2010) Think Yourself successful, The McGraw – Hill Companies, United States of America.
- 37- Biggs, J.B and Collis, K. F (1991) "Multimodal Learning and the quality of Intelligent Behavior" In H.A.H. Rowe (ed) Intellingence: Reconce Pualization and Measurement, Erlbaum , Hillsdale , NJ ,PP 57 – 75.